شباط 2025 العدد 16A
No.16A Feb 2025
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح

الباحث. علي صباح شغيت رضا الربيعي
جامعة الأديان والمذاهب / كلية العلوم الاجتماعية والاعلام والعلاقات
alisabahd1@gmail.com

الملخص:
تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورًا محوريًا في نشر ثقافة التسامح وتعزيز الحوار بين الثقافات، حيث أصبحت هذه المنصات أدوات فعّالة لتبادل الأفكار وبناء جسور التفاهم بين الأفراد من خلفيات ثقافية ودينية مختلفة. توضح الدراسة أن هذه الشبكات تمتلك إمكانات كبيرة في تعزيز الوعي بقيم التسامح إذ أظهرت النتائج أن 80% من المستخدمين يتفاعلون مع المنشورات التي تروّج للتسامح مما يشير إلى اهتمام واسع بهذا النوع من المحتوى. ومع ذلك فإن نسبة المساهمة الفعلية في نشر هذه القيم تظل منخفضة نسبيًا حيث شارك 50% فقط من المستخدمين في نشر محتوى يدعم التسامح. وقد بيّنت الدراسة تحديات رئيسية مثل الصور النمطية والحواجز اللغوية ونقص التوعية التي تؤثر على فعالية الحوار الثقافي عبر هذه الشبكات. توصي الدراسة بالتركيز على إنتاج محتوى إبداعي وتعليمي جاذب يستهدف الفئات الشبابية والأطفال مع تعزيز برامج تفاعلية تُشرك الفئات الأخرى مثل كبار السن. من خلال الاستفادة من القدرات التحليلية لشبكات التواصل الاجتماعي وتحسين استراتيجيات النشر يمكن لهذه المنصات أن تسهم بشكل فعّال في ترسيخ قيم التسامح وبناء مجتمعات أكثر تماسكًا.
الكلمات المفتاحية: شبكات التواصل الاجتماعي، التسامح، الحوار الثقافي، المحتوى الإبداعي، التنوع الثقافي، خطابات الكراهية، وسائل الإعلام الرقمية.

The Role of Social Media Networks in Spreading the Culture of Tolerance

Researcher. Ali Sabah Shaghit Redha Al-Rubaie
University of Religions and Sects / College of Social Sciences, Media and Relations
alisabahd1@gmail.com

Abstract:
Social media networks play a pivotal role in spreading the culture of tolerance and enhancing intercultural dialogue. These platforms have become effective tools for exchanging ideas and building bridges of understanding between individuals from different cultural and religious backgrounds. The study shows that these networks have great potential in promoting awareness of tolerance values, with results indicating that 80% of users engage with posts promoting tolerance, suggesting widespread interest in this type of content. However, the actual contribution to spreading these values remains relatively low, as only 50% of users have participated in sharing content that supports tolerance. The study highlights key challenges such as stereotypes, language barriers, and lack of awareness that affect the effectiveness of cultural dialogue through these networks.The study recommends focusing on creating engaging, creative, and educational content aimed at young people and children, while also promoting interactive programs that engage other groups, such as the elderly. By leveraging the analytical capabilities of social media networks and improving publishing strategies, these platforms can effectively contribute to cementing tolerance values and building more cohesive communities.
Keywords: Social media networks, tolerance, intercultural dialogue, creative content, cultural diversity, hate speech, digital media.

المقدمة:

في عصر الثورة الرقمية والتطور التكنولوجي المتسارع، أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي جزءًا لا يتجزأ من حياة الأفراد والمجتمعات حيث تؤدي دورًا رئيسيًا في تشكيل الأفكار وتوجيه السلوكيات. ومع تزايد التحديات الثقافية والاجتماعية الناتجة عن التنوع والاختلاف بين الأفراد برزت الحاجة إلى تعزيز قيم التسامح والحوار الثقافي كأدوات أساسية لتحقيق التعايش السلمي والتفاهم المتبادل.

تمثل شبكات التواصل الاجتماعي منصة عالمية تتيح للأفراد من مختلف الخلفيات الثقافية والدينية التعبير عن آرائهم ومشاركة تجاربهم وهذه المنصات بفضل انتشارها الواسع وسهولة الوصول إليها توفر فرصًا غير مسبوقة لنشر ثقافة التسامح وتعزيز الحوار بين الثقافات. ومع ذلك تواجه هذه الجهود تحديات متعددة مثل الصور النمطية وانتشار خطابات الكراهية وعدم كفاية التوعية بأهمية الحوار الثقافي.

يركز هذا البحث على استكشاف دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر قيم التسامح مع تحليل تأثير المحتوى الإبداعي والتعليم الرقمي على تحسين الفهم الثقافي وبناء جسور التواصل بين الأفراد. كما يستعرض البحث التحديات والعوائق التي تعترض هذه الجهود ويقترح استراتيجيات وحلول مبتكرة لتعزيز دور هذه الشبكات في تحقيق التعايش الإيجابي بين الثقافات.

أهداف البحث

تحليل دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم التسامح ونشر ثقافة التعايش بين مختلف الثقافات.

تحديد تأثير المحتوى الإبداعي على تغيير الآراء والسلوكيات وتعزيز الحوار الثقافي.

استكشاف فعالية التعليم الرقمي كأداة لنشر قيم التسامح بين الفئات العمرية المختلفة.

رصد التحديات المرتبطة باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الحوار بين الثقافات.

تقديم توصيات عملية لتحسين استخدام المنصات الرقمية في بناء مجتمعات متسامحة ومتنوعة.

مشكلة البحث

تواجه المجتمعات اليوم تحديًا متزايدًا يتمثل في تعزيز ثقافة التسامح والتعايش السلمي في ظل تنامي الخطابات المتطرفة وتعميق الفجوات الثقافية والاجتماعية. وفي الوقت نفسه أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي وسيلة أساسية للتواصل بين الأفراد من مختلف الثقافات والخلفيات لكنها قد تُستخدم أحيانًا لنشر الكراهية وتعزيز الصور النمطية السلبية.

تكمن مشكلة البحث في استكشاف مدى فعالية شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح والحوار بين الثقافات مع التركيز على الدور الذي يمكن أن يلعبه المحتوى الإبداعي والتعليم الرقمي في تحقيق هذه الغاية بالإضافة إلى رصد التحديات والفرص المرتبطة بهذا الاستخدام.

أهمية البحث

تعزيز الوعي المجتمعي :يساهم البحث في نشر ثقافة التسامح بين الأفراد من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة.

تحسين سياسات التعليم الرقمي :يقدم رؤى حول كيفية استخدام التعليم الرقمي في غرس قيم التسامح منذ مراحل التعليم المبكرة.

توجيه المبادرات المجتمعية :يساعد في تصميم استراتيجيات تسهم في تعزيز الحوار بين الثقافات والتعايش السلمي.

دعم الشركات الرقمية :يوفر أسسًا لتطوير سياسات شبكات التواصل الاجتماعي لتعزيز التسامح عبر منصاتهم.

مواجهة التحديات المعاصرة :يحدد التحديات الاجتماعية ويقدم حلولًا مبتكرة لتعزيز التسامح وحوار الثقافات.

الدراسات السابقة:

1. دراسة امينة تواضروس بعنوان (نهج تحليل الشبكات لنشر الميمات المتسامحة) 2020

تهدف الدراسة إلى توضيح كيف أن العالم الآن في عصر أصبحت فيه وسائل الإعلام الإلكترونية قد قربت بين الناس من ثقافات مختلفة فيما يُسمى بـ المجتمع العالمي. أصبح تدفق الأفكار والتصورات والقيم

أسهل وأسرع من أي وقت مضى حيث يمكن للأفكار المتسامحة وكذلك أفكار الكراهية والعنف أن تنتشر بسهولة أكبر في هذا المجتمع العالمي الجديد.

في حين أن الأفكار العنيفة والإرهابية تنتشر بسرعة (كما في حالة داعش) قد تفشل الأفكار والممارسات المتسامحة في الوصول إلى جمهورها المستهدف بكفاءة بسبب غياب استراتيجية نشر واضحة وغياب استراتيجية تنفيذ تعترف بالبنية الاجتماعية التي تربط بين أفراد المجتمع المستهدف. تفترض الدراسة أنه يمكننا إنشاء أساس لظهور سياق اجتماعي يمكن من خلاله نشر قيم التسامح عن طريق استهداف الشبكات الاجتماعية بدلاً من الفئات الاجتماعية أو الأعمار أو المجموعات الدينية أو المؤسسات.

توضح هذه الدراسة كيف يمكن أن يكون تحليل الشبكات الاجتماعية فعالًا :

1) إطار جديد للتحليل أكثر صلة لفهم ووصف والتعامل مع ديناميكيات المجتمع.
2) أداة لنشر الأفكار المتسامحة (الميّمات) داخل المجتمع المستهدف.
3) معرفًا للعوامل المؤثرة في المجتمع المستهدف من أجل تحسين نشر الميمات المتسامحة.

2. دراسة جارانس جينيكوت بعنوان (التسامح والتسوية في الشبكات الاجتماعية) 2021

تهدف الدراسة إلى تمييز الأفراد من خلال هويتهم وهي رمز مثالي للسلوك ومستوى التسامح لديهم تجاه السلوكيات التي تختلف عن مثاليهم حيث يختار الأفراد أولاً سلوكهم ثم يشكلون الشبكات الاجتماعية. تدرس هذه الدراسة إمكانية التوصل إلى تسوية أي اختيار الأفراد سلوكاً مختلفاً عن نقطتهم المثالية من أجل أن يتم قبولهم من قبل الآخرين والانتماء.

تُظهر الدراسة أنه عندما تكون مستويات التسامح متساوية في المجتمع فإن التوصل إلى تسوية يكون مستحيلاً: يختار الأفراد جميعاً سلوكهم المفضل ويشكلون صداقات فقط مع الآخرين الذين تنتمي نقاطهم المثالية إلى نافذة التسامح الخاصة بهم. على النقيض من ذلك تُظهر الدراسة أن التباين في التسامح يسمح بالتسوية في التوازن.

3. دراسة محمد حنيف بعنوان (التعليم متعدد الثقافات والتسامح من منظور رأس المال الاجتماعي) 2023

تهدف الدراسة إلى مناقشة رأس المال الاجتماعي وكيف يمكن لرأس المال الاجتماعي في شكل القيم الاجتماعية والأعراف الاجتماعية والثقة الاجتماعية والشبكات الاجتماعية والروابط الاجتماعية أن يدعم التعليم متعدد الثقافات والتسامح. يمكن تنفيذ التعليم متعدد الثقافات من خلال دمج المعرفة وإعادة بناء المعرفة وتطوير المواقف وتمكين المدارس وتطوير المهارات.

تصف هذه الدراسة رأس المال الاجتماعي من خلال مشاركة المستخدمين في الشبكات والثقة والتبادلية والأعراف الاجتماعية والقيم. تظهر الأبحاث أن رأس المال الاجتماعي يمكن أن يساعد في بناء التسامح والتعليم متعدد الثقافات وتحسين كفاءة الأداء. لذلك فإن الاهتمام برأس المال الاجتماعي في التعليم وبناء شبكات اجتماعية قوية لدعم التعليم متعدد الثقافات والتسامح أمر مهم.

تحليل وتعليق على الدراسات السابقة

دراسة أمينة تواضروس:

الدراسة تقدم تحليلًا حول كيفية استخدام تحليل الشبكات الاجتماعية لنشر الميمات المتسامحة حيث تعتمد الدراسة على استهداف الشبكات الاجتماعية كآلية لنقل القيم والتصورات المتسامحة داخل المجتمع. تمتاز هذه الدراسة بأنها تركز على البنية الاجتماعية للشبكات وكيفية تأثير ذلك في نشر الأفكار والتصورات مشيرة إلى ضرورة وجود استراتيجية نشر واضحة واعتراف بالبنية الاجتماعية.

الفرق مع الدراسة الحالية:

بينما تركز الدراسة على تحليل الشبكات الاجتماعية بشكل عام فإن الدراسة الحالية تركز على دور شبكات التواصل الاجتماعي التكنولوجية بشكل خاص في نشر ثقافة التسامح. كما أن الدراسة الحالية قد تهتم بمستوى التفاعل الرقمي ومدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح بشكل أسرع وأوسع.

دراسة جارانس جينيكوت:

تدرس هذه الورقة تأثير التسامح والتسوية في الشبكات الاجتماعية التقليدية (غير الرقمية) باستخدام نظرية التفاعل الاجتماعي. تناقش كيف يتخذ الأفراد قرارات حول السلوك الذي سيختارونه بناءً على مستوى التسامح الذي يظهره الآخرون في شبكاتهم. تتعامل هذه الدراسة مع التوازن الاجتماعي والتسوية بين الأفراد في سياقات اجتماعية محددة.

الفرق مع الدراسة الحالية:

دراسة جينيكوت تركز على التفاعل بين الأفراد داخل الشبكات الاجتماعية التقليدية وتناقش التسامح على أساس الهوية والسلوك المثالي. في المقابل الدراسة الحالية تركز على تأثير الشبكات الاجتماعية الرقمية على نشر ثقافة التسامح وهذا يشمل كيفية التفاعل عبر الإنترنت ووسائل الإعلام الاجتماعية وتطبيقات الإنترنت في تعزيز التسامح على نطاق عالمي.

دراسة محمد حنيف:

تركز هذه الدراسة على رأس المال الاجتماعي كأداة لدعم التعليم متعدد الثقافات والتسامح. تشير الدراسة إلى كيف أن رأس المال الاجتماعي بما في ذلك الشبكات الاجتماعية والثقة والروابط الاجتماعية يمكن أن يسهم في بناء بيئات تعليمية تعزز التسامح بين الثقافات.

الفرق مع الدراسة الحالية:

بينما تركز دراسة حنيف على رأس المال الاجتماعي في البيئة التعليمية فإن الدراسة الحالية تتعامل مع دور الشبكات الاجتماعية الرقمية في نشر ثقافة التسامح على نطاق أوسع. التفاعل الاجتماعي عبر الإنترنت يختلف بشكل كبير عن الشبكات الاجتماعية في البيئة التعليمية حيث يتطلب التواصل عبر الإنترنت استراتيجيات مختلفة لنقل القيم والمفاهيم.

الفرق مع الدراسة الحالية

الدراسة الحالية دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح تتناول دور وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في نقل وتسويق قيم التسامح .بينما تناولت الدراسات السابقة تأثير الشبكات الاجتماعية التقليدية (من خلال علاقات اجتماعية وجماعية في بيئات معينة) تركز الدراسة الحالية على الأبعاد الرقمية والاجتماعية التكنولوجية وطريقة تفاعل الأفراد عبر الإنترنت وكيفية استخدام هذه الشبكات لنشر ثقافة التسامح.

الموضوعات الرئيسية في الدراسة الحالية قد تشمل:

الانتشار الرقمي لثقافة التسامح عبر منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام.

تأثير المنصات الرقمية في تشكيل الآراء العامة والتفاعل بين الأفراد من خلفيات ثقافية ودينية مختلفة.

كيف يمكن استغلال التحليل الرقمي لأثر الرسائل والميمات المتسامحة عبر الإنترنت، مقارنةً بالرسائل التقليدية في المجتمع.

الاطار النظري:

1. المقدمة:

1.1 التسامح:

التسامح هو القدرة على قبول الآخرين رغم اختلافاتهم سواء كانت هذه الاختلافات دينية او ثقافية أو اجتماعية. كما يُعبر عن التسامح بقبول الأخطاء والتجاوزات والسماح للآخرين بالعيش بسلام دون انتقام أو كراهية.

1.1.1 التسامح في اللغة والاصطلاح:

1. في اللغة: سمح السماح السماحة المسامحة والتَّسميح وتعني لغة الجود وأسمح إذ جاد وأعطى بكرم وسخاء وأسمح وتسامح وافقني على المطلوب والمسامحة هي المساهلة.

2. في الاصطلاح: التسامح هو قبول اختلاف الآخرين في الدين أو العرق أو السياسة مع نبذ التطرف وعدم إكراههم على التخلي عن ذواتهم. يحمل صفات حسنة منها البعد عن العنف والإساءة مع القدرة على الرد دون أن يعني التذلل أو السماح للظالم بالتمادي. التسامح يشمل التجاوز عما لا يضر وهو مرتبط بفطرة الإنسان النقية لكنه لا يشترط النسيان دائمًا.

1.1.2 اهمية التسامح:

تعزيز العلاقات الإنسانية: حيثما يتواجد التسامح تتواجد العلاقات القوية والمبنية على الاحترام.
تقليل النزاعات: يساعد التسامح في تقليل النزاعات والصراعات بين الأفراد والمجتمعات.
تحقيق السلام الداخلي: كما يُساهم التسامح في تحقيق السلام الداخلي للفرد، مما يعزز من صحته النفسية.

1.2 وسائل التواصل الاجتماعي:

تُعرّف وسائل التواصل الاجتماعي بأنّها التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تُستخدم للتواصل مع الآخرين، ونشر المعلومات عبر شبكة الإنترنت العالمية من خلال أجهزة الكمبيوتر أو الهواتف المحمولة.
كما تُشير وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً إلى أيّة أداة اتصال عبر الإنترنت تسمح للمُستخدِمين بمُشاركة المُحتوى ونشره عبر نطاق واسع ومن الجدير بالذكر أنّ محتوى وسائل التواصل الاجتماعي يتمّ إنشاؤه من قِبل عددٍ كبير من المُستخدِمين يصل إلى بضعة ملايين وذلك على عكس المُحتوى الذي يتوافر عبر وسائل التواصل التقليدية والذي يتمّ إنشاؤه من قِبل بضعة أشخاص فقط.

1.2.1 اهمية وسائل التواصل الاجتماعي:

لوسائل التواصل الاجتماعي أهمية بالغة وكبيرة فيما يخص موضوع تواصُل المُستخدِمين مع بعضهم البعض عبر هذه الوسائل وذلك من خلال إمكانية التواصُل الفوري والمُباشر مع الأشخاص وفي أي مكان حول العالم وذلك عبر العديد من التطبيقات التي تُتيح ذلك كالفيسبوك أو تويتر وغيرها من التطبيقات الأخرى.
بالإضافة إلى ميزة قدرة الوصول إلى أي مُستخدِم حول العالم عبر هذه الوسائل وتُعد سهولة الاتصال ميزة مُضافة لهذه الوسائل فظهور هذه الوسائل أدى إلى إلغاء الاعتماد على خطوط الهواتف الأرضية أو حتى استخدام البريد العادي، فكل ما يتطلبه الأمر للاتصال عبر هذه الوسائل هو وجود جهاز هاتف ذكي أو كمبيوتر يتم استخدام أحد تطبيقات التواصل الاجتماعي عليه.

2. ايجابيات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر التسامح

تُعد شبكات التواصل الاجتماعي من الأدوات المؤثرة في عصرنا الحديث حيث تسهم في نشر وترويج قيم التسامح من خلال مجموعة من المزايا التي تتجلى في تقريب وجهات النظر وتعزيز الحوار وزيادة الوعي. وفيما يلي شرح لهذه الإيجابيات.

2.1 تقريب وجهات النظر

شبكات التواصل الاجتماعي تساهم بشكل كبير في تقريب وجهات النظر بين الأفراد والجماعات من خلفيات ثقافية ودينية وسياسية متنوعة. هذه المنصات تُمكّن الأفراد من التفاعل مع أشخاص من مختلف أنحاء العالم ما يسمح لهم بالتعرف على تجارب وآراء مختلفة قد تكون بعيدة عن نطاق معرفتهم السابق.
كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في ذلك؟
تفاعل مباشر بين الثقافات المختلفة :منصات مثل فيسبوك وتويتر توفر فرصة للأفراد من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة للتفاعل بشكل غير مباشر مع بعضهم البعض ما يعزز من إمكانية تقبل الآخر.
فتح مساحات للمناقشة :يُمكن للأفراد التعبير عن آرائهم ومناقشة القضايا التي قد تكون مثار خلاف ثقافي أو ديني. هذا يُسهم في تصحيح المفاهيم الخاطئة وبناء جسر من الفهم المشترك.
إزالة الحواجز الجغرافية :الشبكات الرقمية تُسهم في تجاوز الحدود الجغرافية والسياسية التي قد تقيد التواصل بين الثقافات المختلفة.
أثر ذلك في نشر التسامح:
هذا التقارب يساهم في بناء مجتمعات أكثر تماسكًا حيث يصبح من الأسهل قبول التنوع والاختلاف بدلاً من رفضه أو محاربته. بالإضافة إلى أن هذا الانفتاح يُساعد في تقليل التوترات بين الجماعات المختلفة.

2.2 تعزيز الحوار

من بين أهم الفوائد التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح هو توفير منصات حوارية مفتوحة للجميع. عبر هذه المنصات يصبح بالإمكان نشر النقاشات حول قضايا حساسة مثل التمييز العنصري والتنمر الإلكتروني والتنوع الديني والثقافي.

كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الحوار؟
سهولة الوصول إلى الجمهور :من خلال مشاركات فردية أو حملات جماعية يمكن رفع الوعي حول قضايا التسامح بطريقة مباشرة وفعالة.
الحوار بين الأفراد والجماعات :منصات مثل فيسبوك وإنستغرام توفر فرصًا لفتح نقاشات مع مجموعات متنوعة حول قضايا تدور حول التنوع والمساواة.
تشجيع تبادل الخبرات :يمكن للأفراد من مختلف الدول والمناطق تبادل تجاربهم الشخصية مع التسامح أو التعايش السلمي مما يعزز الفهم المتبادل ويقلل من التوترات الناجمة عن الاختلافات.
أثر ذلك في نشر التسامح:
تعزيز الحوار يُسهم في بناء مساحة من الاحترام المتبادل حيث يُعتبر الحوار أداة قوية لتبادل المعرفة والأفكار. هذا يعزز قدرة الأفراد على قبول الآخر حتى وإن اختلفت آراؤهم ومعتقداتهم.

2.3 زيادة الوعي

شبكات التواصل الاجتماعي تُعتبر أداة فعّالة لزيادة الوعي حول قضايا التسامح وأهمية قبول الآخر ومن خلال الحملات الرقمية والمنشورات التوعوية والفيديوهات التثقيفية يُمكن نشر رسائل قوية تدعو إلى نبذ الكراهية وتعزيز قيم التسامح بين الأفراد.
كيف تساهم شبكات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي؟
نشر المحتوى التثقيفي :تقدم هذه الشبكات منصات لانتشار مقاطع فيديو ومقالات ومحتوى مرئي يتناول قضايا التسامح والتعايش مما يسهم في رفع مستوى الوعي العام.
دعم الحملات العالمية والمحلية :توفر هذه الشبكات وسائل للمنظمات والمبادرات المحلية والدولية لنشر حملات توعية مثل حملات مكافحة الكراهية أو تعزيز حقوق الإنسان.
توجيه الأنظار نحو قضايا حيوية :عبر المنشورات التي تركز على قضايا تسامح محددة، مثل التسامح الديني أو الثقافي يتم توجيه الأنظار إلى هذه القضايا بطريقة مباشرة وفعّالة.

3. التحديات التي تواجه نشر ثقافة التسامح عبر الشبكات الاجتماعية

رغم الدور الهام الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية في نشر ثقافة التسامح وتعزيز التعايش السلمي، فإنها تواجه عدة تحديات قد تؤثر سلباً على تحقيق هذه الأهداف. من أبرز هذه التحديات خطاب الكراهية والتضليل الإعلامي وفقاعات التفكير . تؤثر هذه الظواهر بشكل كبير على قدرتنا في تعزيز ثقافة التسامح، مما يستدعي ضرورة تبني استراتيجيات فعّالة للتصدي لها.

3.1 خطاب الكراهية

يعتبر خطاب الكراهية أحد التحديات الكبرى التي تواجه نشر ثقافة التسامح عبر الشبكات الاجتماعية، حيث يمثل تهديدًا مباشرًا للسلام الاجتماعي ويغذي التوترات بين الأفراد والجماعات. عبر منصات التواصل الاجتماعي يمكن للأفراد والجماعات المتطرفة نشر رسائل تحريضية تدعو إلى الكراهية ضد فئات معينة بناءً على الدين، العرق، أو الطائفة.
آلية الانتشار
استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل الجماعات المتطرفة:
تستغل الجماعات المتطرفة منصات التواصل الاجتماعي لنشر خطاب الكراهية والتحريض على العنف ما يسهم في نشر أفكار ضارة تؤدي إلى تعزيز الانقسامات الاجتماعية.
الترويج للكراهية والعنف:
يُروج هذا الخطاب إلى كراهية الجماعات المختلفة ويعزز مفاهيم الانغلاق والتمييز ما يعوق التواصل بين الأفراد والجماعات ذات الخلفيات المتنوعة.
التأثير على نشر ثقافة التسامح
تفاقم الانقسامات المجتمعية:
يؤدي خطاب الكراهية إلى زيادة التوترات بين الجماعات المختلفة، ما يجعل من الصعب بناء بيئة قائمة على التفاهم المتبادل.

التأثير على الأمن الاجتماعي:
عندما تنتشر رسائل الكراهية فإن ذلك يهدد استقرار المجتمعات ويخلق بيئة خصبة للعنف والصراعات بين الفئات المختلفة.

3.2 التضليل الإعلامي

يعد التضليل الإعلامي أحد العوامل التي تُعرقل نشر ثقافة التسامح حيث يتم تداول معلومات مغلوطة تهدف إلى تشويه الحقائق وتعزيز الصور النمطية السلبية حول جماعات معينة.

طرق الانتشار

نشر معلومات مغلوطة:
تستغل بعض الجهات منصات التواصل الاجتماعي لنشر معلومات زائفة حول جماعات دينية أو ثقافية معينة مما يسهم في زيادة الخوف والتمييز تجاه هذه الجماعات.

التلاعب بالأحداث والحقائق:
يتم استخدام وسائل الإعلام الرقمي في كثير من الأحيان لنشر تقارير مزورة تهدف إلى نشر خطاب متطرف وتحريض ضد فئات معينة في المجتمع.

التأثير على نشر ثقافة التسامح

توسيع الفجوة بين الجماعات:
يعزز التضليل الإعلامي الانقسامات ويجعل من الصعب على الأفراد بناء علاقات قائمة على الفهم المشترك.

تعميق المفاهيم الخاطئة:
يؤدي التضليل الإعلامي إلى تكريس الصور النمطية السلبية ورفض الآخر ما يجعل من الصعب نشر ثقافة التسامح والتعايش.

3.3فقاعات التفكير

تعد فقاعات التفكير أو غرف الصدى أحد أبرز التحديات التي تضعف فعالية الشبكات الاجتماعية في نشر ثقافة التسامح. هذه الظاهرة تتعلق بالعزلة الفكرية التي يعيشها الأفراد عندما يتفاعلون فقط مع الأشخاص الذين يشاركونهم نفس الآراء والأيديولوجيات.

كيفية حدوثها

التفاعل ضمن دوائر ضيقة:
يتفاعل الأفراد داخل مجموعات متجانسة فكريًا مما يعزز لديهم الأيديولوجيات المسبقة ويُقلل من تعرضهم لآراء أو ثقافات مختلفة.

تعزيز الأفكار المسبقة:
داخل هذه الفقاعات الفكرية، تُؤكد الآراء المشتركة ويُقلل من فرص التعرف على وجهات نظر أو معتقدات مغايرة، مما يعزز من الانغلاق الفكري.

التأثير على نشر ثقافة التسامح

تعزيز الانغلاق الفكري:
العيش داخل فقاعات التفكير يمنع الأفراد من التواصل مع أفكار جديدة مما يجعلهم غير قادرين على فهم التنوع الثقافي والديني بشكل شامل.

التمسك بالمواقف المتطرفة:
الفقاعات الفكرية تُسهم في تعزيز المواقف المتشددة وتؤدي إلى رفض الآخر مما يعوق نشر التسامح والتعايش بين الأفراد من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة.

4. دور الأفراد والمؤسسات

إن دور الأفراد والمؤسسات في نشر ثقافة التسامح عبر الشبكات الاجتماعية لا يمكن الاستهانة به، حيث يشكل كلاهما محركًا رئيسيًا نحو تعزيز القيم الإنسانية والإيجابية في المجتمع الرقمي. في هذا السياق يُعتبر الأفراد اللاعب الأساسي في تقديم المبادرات التي تساهم في تشكيل بيئة إلكترونية صحية قائمة على

التسامح والاحترام المتبادل. سنتناول هنا دور الأفراد بشكل مفصل في نشر ثقافة التسامح عبر الشبكات الاجتماعية.

4.1 الأفراد

4.1.1 نشر محتوى إيجابي ومؤثر

يُعد نشر محتوى إيجابي على الشبكات الاجتماعية من الأدوار الأساسية التي يسهم بها الأفراد في تعزيز ثقافة التسامح. في عصر المعلومات الرقمية أصبح لكل فرد قدرة هائلة على التأثير من خلال ما ينشره على منصات مثل فيسبوك وتويتر وإنستغرام وغيرها.

لذا من المهم أن يركز الأفراد على نشر رسائل تنبذ الكراهية وتُروج للسلام والمحبة. يمكن أن يتنوع هذا المحتوى بين المقالات التثقيفية والقصص التي تُظهر نماذج من التعايش السلمي بين فئات مجتمعية ودينية مختلفة وكذلك الفيديوهات والصور التي تجسد المشاعر الإيجابية مثل الحب والاحترام والانفتاح على الآخر.

نشر هذا النوع من المحتوى لا يسهم فقط في تحفيز أفراد المجتمع على التفكير بشكل إيجابي بل يُمكنه أيضًا تغيير التصورات السلبية التي قد يحملها البعض تجاه الآخر. وعلى سبيل المثال مشاركة قصة نجاح لأفراد من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة تتعاون معًا في بيئة سلمية يمكن أن يكون له تأثير كبير في تغيير نظرة الآخرين حول التنوع.

4.1.2 التفاعل مع منشورات تحث على التسامح

التفاعل مع المحتوى الذي يعزز ثقافة التسامح يُعد أحد السبل المهمة التي يمكن أن يساهم بها الأفراد في تعزيز هذه القيم عبر الشبكات الاجتماعية. عبر الإعجاب والتعليق والمشاركة، يساهم الأفراد في نشر الرسائل الإيجابية التي تعزز من قيم التسامح بين الجماعات المختلفة. كما أن التفاعل مع المنشورات التي تحث على التسامح لا يقتصر فقط على التأثير في المتابعين بل يمكن أن يشجع الآخرين على التفكير بشكل نقدي في موضوع التسامح وبالتالي يساهم في بناء بيئة رقمية تشجع على التواصل الحضاري.

كما يُمكن أن يلعب الأفراد دورًا في تعزيز الخطاب البناء عبر منصات التواصل الاجتماعي من خلال تحفيز الآخرين على المشاركة في مناقشات هادفة تؤكد على التفاهم والاحترام. هذه التفاعلات الإيجابية تساعد في بناء شبكة من الأفراد الذين يشاركون نفس القيم مما يعزز من دور التسامح في التفاعل المجتمعي.

4.1.3 المساهمة في حملات تسامح على الشبكات الاجتماعية

تعتبر حملات التسامح التي يتم إطلاقها على الشبكات الاجتماعية أداة قوية لرفع الوعي وتعزيز الاندماج الاجتماعي. هذه الحملات تتخذ أشكالًا متعددة مثل تحديات الفيديو وورش العمل الرقمية والمبادرات التطوعية عبر الإنترنت وكلها تهدف إلى نشر قيم التسامح والتعايش السلمي. يمكن للأفراد أن يساهموا بشكل كبير في هذه الحملات عبر المشاركة الفعالة سواء عن طريق نشر المحتوى الذي يتبنى هذه القيم أو من خلال دعوة أصدقائهم ومتابعيهم للمشاركة.

المشاركة في حملات التسامح لا تقتصر على نشر رسائل إيجابية فحسب بل تشمل أيضًا المشاركة الفعلية في الأنشطة التوعوية التي تستهدف نشر الوعي حول التحديات الاجتماعية مثل التعصب والكراهية. على سبيل المثال يمكن للأفراد الانضمام إلى حملات تهدف إلى مكافحة العنصرية أو نشر مبادرات تدعو إلى التسامح بين الأديان. وعندما يشارك عدد كبير من الأفراد في هذه الحملات فإن ذلك يعزز من تأثير هذه المبادرات، ويحولها إلى حركة جماعية تدعم التسامح على مستوى أوسع.

يمكن للأفراد دعم هذه الحملات من خلال استخدام منصات مثل تويتر أو فيسبوك لنشر الوعي حول التحديات التي تواجه ثقافة التسامح بالإضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب الشخصية التي تبرز قيمة التعايش السلمي.

4.2 المؤسسات

تلعب المؤسسات دورًا أساسيًا في تعزيز ثقافة التسامح عبر الشبكات الاجتماعية، حيث تملك القدرة على التأثير بشكل إيجابي من خلال تنظيم فعاليات وبرامج تهدف إلى نشر التسامح والتعايش السلمي بين الأفراد. يشمل دور المؤسسات في هذا السياق مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تهدف إلى تكريس هذه

القيم في المجتمع سواء من خلال التعليم او الندوات الرقمية أو حتى التفاعل مع شركات التكنولوجيا. سيتم شرح دور المؤسسات.

4.2.1 تقديم ورش عمل رقمية حول التسامح

تعتبر ورش العمل الرقمية من أبرز الأدوات التي يمكن أن تستخدمها المؤسسات لتعزيز قيم التسامح والتفاهم بين الأفراد. من خلال تنظيم ورش عمل عبر الإنترنت يمكن للمؤسسات تعليم المشاركين كيفية التعامل مع الآخرين بطرق تتسم بالاحترام والقبول رغم الاختلافات الدينية والثقافية والسياسية.

هذه الورش تقدم فرصًا تعليمية قيمة لتعلم المهارات الحياتية اللازمة لبناء علاقات صحية وفعّالة في بيئات متنوعة. كما تتيح للمؤسسات تقديم رؤى حول كيفية التصدي لظواهر مثل التعصب والكراهية، وتعليم المشاركين طرقًا فعّالة للتعامل مع اختلافات الآراء والمعتقدات بشكل بناء. ويمكن أن تشمل هذه الورش موضوعات متعلقة بكيفية تجنب النزاعات الإلكترونية وتحقيق السلام الاجتماعي في الفضاء الرقمي.

من خلال هذه الورش الرقمية تستطيع المؤسسات الوصول إلى جمهور متنوع بغض النظر عن المكان أو الزمان مما يعزز من فعالية نشر ثقافة التسامح ويزيد من عدد المستفيدين من هذه الأنشطة.

4.2.2 تنظيم ندوات على المنصات الرقمية

الندوات الرقمية تعد من الوسائل المثالية التي يمكن أن تساهم في نشر ثقافة التسامح وتعزيز التعايش السلمي بين الأفراد. تُعقد هذه الندوات عبر الإنترنت وتتيح للمؤسسات استضافة خبراء متخصصين في مواضيع التسامح والحوار بين الأديان والثقافات. هذه الفعاليات تقدم منصة لطرح موضوعات حساسة تتعلق بالتسامح الاجتماعي وحل النزاعات مما يساهم في بناء فهم أعمق وأشمل حول أهمية التسامح في المجتمعات متعددة الثقافات.

من خلال الندوات يستطيع المشاركون من مختلف أنحاء العالم التواصل مع بعضهم البعض مما يعزز الفهم المتبادل ويساهم في تقليص الفجوات بين الثقافات والأديان. كما أن الندوات الرقمية تتيح للمؤسسات خلق بيئة من الحوار المفتوح والمباشر مما يشجع الأفراد على التعبير عن آرائهم ومناقشة القضايا المتعلقة بالتسامح والتعايش في عصر العولمة.

4.2.3 شركات التكنولوجيا

تلعب شركات التكنولوجيا دورًا بارزًا في نشر ثقافة التسامح عبر منصاتها الرقمية. باعتبارها مشغلين لمنصات اجتماعية وشبكات رقمية عالمية فإن هذه الشركات قادرة على التأثير بشكل مباشر على البيئة الرقمية التي يتفاعل فيها المستخدمون، مما يتيح لها دورًا محوريًا في مكافحة خطاب الكراهية وتعزيز التسامح.

من خلال تحسين سياسات المحتوى الرقمية يمكن لشركات التكنولوجيا الحد من انتشار خطاب الكراهية والعنف عبر الإنترنت. على سبيل المثال يمكن لشركات مثل فيسبوك وتويتر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لمراقبة وحذف المحتوى الذي يحرض على التمييز العنصري أو الديني أو الطائفي مما يساهم في خلق بيئة رقمية أكثر احترامًا وتسامحًا.

يمكن لهذه الشركات أن تُسهم في نشر رسائل التوعية بقيم التسامح من خلال تنظيم حملات توعية تروج لمفاهيم الاحترام المتبادل وتقبل الآخر. على سبيل المثال يمكن لها أن تشجع على استخدام منصاتها لتمويل برامج تعليمية أو نشر مقاطع فيديو تعليمية تشجع على التسامح الاجتماعي.

تلعب المؤسسات دورًا رئيسيًا في تعزيز ثقافة التسامح عبر الشبكات الاجتماعية من خلال تنظيم ورش عمل رقمية وندوات تعليمية تهدف إلى نشر قيم الاحترام المتبادل والتفاهم. إلى جانب ذلك، تشكل شركات التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من هذا الجهد من خلال تحسين السياسات الرقمية لمكافحة خطاب الكراهية وتعزيز التسامح بين المستخدمين. من خلال هذه الجهود المشتركة يمكن خلق بيئة رقمية تدعم قيم التسامح وتساهم في تقليص الفجوات بين الأفراد والجماعات المختلفة مما يعزز من التعايش السلمي والاحترام المتبادل.

5. تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على الحوار بين الثقافات

في عصر الثورة الرقمية أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أدوات فعّالة في تقريب الثقافات المختلفة وفتح قنوات الحوار بين الأفراد من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة. تتسم هذه الشبكات بقدرتها على تجاوز

الحدود الجغرافية مما يمكن الأفراد من مختلف أنحاء العالم من التواصل والتفاعل بشكل مباشر. ومن خلال هذه التفاعلات يمكن تعزيز الوعي الثقافي ونشر التسامح ودعم التفاهم المتبادل بين مختلف الثقافات.

5.1 شرح الموضوع

تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دورًا مركزيًا في تعزيز الحوار بين الثقافات من خلال تمكين الأفراد من التفاعل بشكل غير محدود. تتجاوز هذه الشبكات التحديات التي كانت تواجه التبادل الثقافي في العصور السابقة مثل الحواجز اللغوية أو المسافات الجغرافية لتخلق فضاءً مفتوحًا للحوار. هذه المنصات مثل فيسبوك وتويتر إنستغرام ولينكد إن لا تقتصر على توفير مساحة للترفيه والتسلية بل أصبحت بمثابة منصات تعليمية وثقافية حيث يمكن للناس من جميع أنحاء العالم الانخراط في نقاشات حول مواضيع ثقافية واجتماعي ودينية وعلمية.

أهمية هذه الشبكات تكمن في أنها تتيح للأفراد التعرف على ثقافات الآخرين ومناقشة القيم والتوجهات المختلفة مما يعزز الفهم المتبادل ويسهم في تقليل التوترات الثقافية والدينية. إنها أيضًا توفر مساحة آمنة للأفراد لمشاركة تجاربهم وآرائهم الشخصية مما يعزز التعاون بين الثقافات ويشجع على تقبل الآخر ويعزز التسامح بين الأديان والثقافات المختلفة.

5.1.1 أمثلة تطبيقية

حملات التوعية بالثقافات المختلفة :العديد من المنظمات والمبادرات العالمية قد استخدمت منصات التواصل الاجتماعي لنشر الوعي حول ثقافات وأديان مختلفة. على سبيل المثال حملة IAmMuslimIAmChristianالتي تم إطلاقها على منصات مثل تويتر وفيسبوك لتشجيع الحوار بين المسلمين والمسيحيين حول العالم وهي تهدف إلى تسليط الضوء على القواسم المشتركة بين الأديان وتعزيز الوحدة والتعاون بين أتباع الديانات.

المؤتمرات والندوات الافتراضية : باستخدام منصات مثل زووم تم تنظيم العديد من المؤتمرات الرقمية التي جمعت متحدثين من مختلف الأديان والثقافات لمناقشة قضايا التسامح مثل مؤتمر الحوار بين الأديان الذي جمع بين ممثلين من الأديان السماوية الثلاثة. هذه المؤتمرات تتيح للأفراد الاستماع إلى وجهات نظر مختلفة والتفاعل مع الحضور من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة.

القصص الرقمية :منصات مثل إنستغرام وسناب شات أصبحت مساحات لعرض قصص ثقافية شخصية من أفراد من خلفيات مختلفة. على سبيل المثال أطلق بعض المستخدمين حملات على إنستغرام لعرض حياتهم اليومية وممارساتهم الدينية من ثقافات مختلفة مما سمح للمشاهدين بمقارنة هذه التجارب وتوسيع آفاقهم حول التنوع الثقافي.

5.2 المبادرات التي تُروج للحوار بين الأديان

نظراً للارتفاع الكبير في التوترات الدينية والعقائدية في بعض المناطق أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي أداة هامة للترويج للحوار بين الأديان. في ظل الصراعات العميقة التي يشهدها العديد من البلدان فإن هذه المبادرات تساهم في بناء جسور من التفاهم بين أتباع الديانات المختلفة.

المبادرات التي تشجع على الحوار بين الأديان تركز على نشر القيم المشتركة بين الأديان من خلال النقاشات التفاعلية والأنشطة التوعوية. هذه المبادرات غالبًا ما تتضمن محتوى يعزز فهم الآخرين واحترام عقائدهم وممارساتهم ويشجع الأفراد على احترام التنوع وعدم التمييز.

5.2.1 صفحات تجمع أفراد من دول مختلفة لمناقشة قضايا مشتركة

تعتبر الصفحات التي تجمع أفرادًا من خلفيات دينية وثقافية متنوعة لمناقشة القضايا المشتركة بمثابة أدوات قوية لتمكين الحوار بين الأديان والثقافات. على سبيل المثال صفحات مثل Dialogue of Civilizations و World Religions Unite على فيسبوك التي تجمع أفراداً من مختلف الأديان لتبادل الآراء حول مواضيع مثل السلام العالمي والتسامح الديني وحقوق الإنسان، تسهم بشكل كبير في بناء فهم مشترك بين الأفراد.

تتيح هذه الصفحات للأعضاء من مختلف الأديان تبادل وجهات النظر والتجارب الشخصية مما يعزز من قدرة المشاركين على فهم أديان وثقافات الآخرين. كما توفر هذه الصفحات منصة للأفراد لطرح الأسئلة

والاستفسارات حول المعتقدات المختلفة مما يساهم في تقليل سوء الفهم ويساعد على التخلص من التحامل الديني.

5.3 التحديات المرتبطة

على الرغم من الفوائد الكبيرة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الحوار بين الثقافات إلا أن هناك عدة تحديات تواجه هذه الشبكات في هذا السياق:

خطاب الكراهية :على الرغم من الجهود المبذولة للحد من خطاب الكراهية عبر الإنترنت إلا أن هناك دائمًا قوى تطرف ديني وفكري لا تزال تستغل منصات التواصل الاجتماعي لنشر الكراهية والتحريض على العنف ضد أتباع ديانات وثقافات معينة. هذا الخطاب قد يخلق بيئة معادية ويعوق تقدم الحوار بين الأديان والثقافات.

التحريض على العنف والتطرف :البعض يستخدم منصات التواصل الاجتماعي لنشر رسائل تحريضية تدعو إلى العنف ضد الأشخاص المختلفين دينيًا أو ثقافيًا. هذه الأنشطة تؤدي إلى تعزيز الانقسامات بين المجتمعات المختلفة وتعوق تقدم الحوار الحضاري بين الأديان.

التحريف الإعلامي :انتشار الأخبار الزائفة والمعلومات المغلوطة قد يسهم في تعزيز المفاهيم الخاطئة عن ثقافات وأديان معينة مما يعوق الجهود المبذولة لتعزيز التفاهم بين الأديان والثقافات.

الانعزال الثقافي : يميل العديد من المستخدمين إلى متابعة الأشخاص والصفحات التي تشارك وجهات نظرهم الخاصة فقط مما يؤدي إلى تكوّن فقاعات فكرية تغلق المجال أمام الحوار مع أشخاص من خلفيات ثقافية ودينية مختلفة. هذا العزل يحد من التنوع الفكري ويزيد من الانقسامات.

التحديات اللغوية والثقافية :رغم التقدم التكنولوجي تبقى اللغة حاجزًا كبيرًا في تفاعل الثقافات. العديد من منصات التواصل الاجتماعي قد تكون أقل وصولًا لبعض المجتمعات بسبب اختلاف اللغة مما يجعل الحوار بين الثقافات أمرًا صعبًا في بعض الأحيان.

6. دور المحتوى الإبداعي والتعليم الرقمي في نشر التسامح وتعزيز الحوار بين الثقافات

في العصر الرقمي الحالي أصبح الإنترنت وسيلة فعالة للوصول إلى جمهور عالمي وتعزيز التواصل بين مختلف الثقافات. يعتبر المحتوى الإبداعي والتعليم الرقمي من الأدوات البارزة التي تساهم في نشر قيم التسامح وتعزيز الحوار بين الأديان والثقافات. من خلال هذه الأدوات يمكن للأفراد والمجتمعات التفاعل مع ثقافات مختلفة وتبادل الأفكار وتعزيز التفاهم المتبادل مما يساهم في بناء جسور من الاحترام المتبادل بين الشعوب.

المحتوى الإبداعي ودوره في تعزيز التسامح

المحتوى الإبداعي يشمل مجموعة متنوعة من الأشكال مثل الكتابات الأدبية والأعمال الفنية والأفلام والمحتوى المرئي الذي يتم نشره عبر الإنترنت. يُعتبر هذا النوع من المحتوى أداة فعّالة في نشر التسامح وتعزيز الحوار بين الثقافات لأسباب عدة:

التعبير عن التنوع الثقافي :من خلال الأفلام والموسيقى والفنون التشكيلية يُمكن للمحتوى الإبداعي أن يُظهر جمال التنوع الثقافي ويُحفز التفاعل بين الأفراد من ثقافات مختلفة. على سبيل المثال الأفلام الوثائقية التي تسلط الضوء على تقاليد وأديان شعوب مختلفة تُساهم في فهم تلك الثقافات واحترامها.

التحدي للقوالب النمطية :يساعد المحتوى الإبداعي في تفكيك الصور النمطية الخاطئة التي قد تكون موجودة عن شعوب أو ثقافات معينة. الفن والأدب والموسيقى تتيح للمتلقي فرصة التفاعل مع الروايات الإنسانية الخاصة بكل ثقافة مما يعزز الوعي والتقدير للتنوع الثقافي.

التعليم عبر القصص والتجارب الإنسانية :القصص والإبداع الأدبي يمكن أن تكون نافذة لفهم تجارب الآخرين والتعرف على واقعهم وبالتالي تعزيز مشاعر الرحمة والتسامح تجاه الآخرين. من خلال الأدب والفن يمكن استكشاف مفاهيم مثل العدالة والمساواة والاحترام.

التعليم الرقمي وأثره في نشر التسامح

التعليم الرقمي هو أداة محورية في نقل المعرفة بين الثقافات المختلفة. في عالم مترابط رقميًا يمكن للأفراد الوصول إلى مصادر معرفية متنوعة وتعزز من فهمهم لثقافات وأديان متعددة. فيما يلي بعض الطرق التي يعزز من خلالها التعليم الرقمي التسامح والحوار بين الثقافات:

إتاحة فرص التعلم لجميع الأفراد :من خلال منصات التعليم الإلكتروني مثل كور seraويوديمي يمكن للأفراد من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة الوصول إلى محتوى تعليمي يُعرّفهم على مبادئ التسامح والتفاهم الثقافي. يمكن أن يتضمن ذلك دورات دراسية حول الحوار بين الأديان ودراسات ثقافية وقيم حقوق الإنسان.

دورات تدريبية عبر الإنترنت لتعزيز التسامح :هناك العديد من المبادرات التعليمية الرقمية التي تُركز على تعزيز الحوار بين الثقافات. على سبيل المثال هناك برامج تعليمية تُستهدف المعلمين والطلاب على حد سواء تهدف إلى تعليمهم كيفية التعامل مع التنوع الثقافي وتعزيز التسامح في الفصول الدراسية عبر الإنترنت.

التبادل الثقافي الرقمي :توفر المنصات الرقمية مثل تبادل الثقافات والمنظمات الدولية فرصًا للأفراد للتعرف على تجارب الآخرين في بيئات متعددة الثقافات. من خلال هذه البرامج، يتفاعل الأفراد من مختلف البلدان لتبادل المعرفة والخبرات مما يساعد في بناء التفاهم المتبادل ويُعزز العلاقات الإنسانية العابرة للحدود.

التحديات التي قد تواجه استخدام المحتوى الإبداعي والتعليم الرقمي في نشر التسامح

على الرغم من الإمكانيات الكبيرة للمحتوى الإبداعي والتعليم الرقمي في تعزيز التسامح والحوار بين الثقافات إلا أن هناك بعض التحديات التي قد تُعيق تحقيق هذا الهدف:

التحريف أو سوء الفهم : في بعض الأحيان قد يُساء تفسير المحتوى الإبداعي أو الدورات التعليمية الرقمية بسبب الفروق اللغوية أو الثقافية مما يؤدي إلى تعزيز القوالب النمطية بدلاً من تصحيحها. يتطلب الأمر رقابة وضوابط فعّالة للتأكد من أن المحتوى لا يؤدي إلى نشر الرسائل الخاطئة.

انتشار خطاب الكراهية :من المحتمل أن يُستغل الإنترنت لنشر محتوى غير لائق أو محرض على الكراهية بين الثقافات. بالرغم من أن منصات التواصل الاجتماعي والتعليم الرقمي تهدف إلى تعزيز التسامح فإن بعض الأفراد أو الجماعات قد يستخدمون هذه الوسائل لبث العنف والتحريض على الكراهية مما يعوق تطور الحوار الإيجابي بين الثقافات.

فجوات الوصول : ا تزال هناك مناطق جغرافية فقيرة في الوصول إلى التكنولوجيا والإنترنت مما يحد من قدرة بعض الأفراد على الاستفادة من المحتوى الإبداعي والدورات التعليمية التي تهدف إلى تعزيز التسامح. لذا يحتاج العالم إلى تعزيز الجهود لضمان وصول جميع الناس إلى هذه الأدوات الرقمية.

التوجهات المستقبلية

مستقبل المحتوى الإبداعي والتعليم الرقمي في نشر التسامح يتطلب استراتيجيات شاملة تأخذ بعين الاعتبار التنوع الثقافي والاحتياجات الاجتماعية. يتعين على الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية استثمار المزيد في تحسين هذه الأدوات:

إنتاج محتوى متنوع وملائم ثقافيًا :من خلال التعاون بين المبدعين والمؤسسات الثقافية والتعليمية يمكن إنتاج محتوى إبداعي يُعزز من ثقافة التسامح ويُحسن من الفهم المتبادل بين الثقافات المختلفة.

شراكات دولية في التعليم الرقمي :من خلال إنشاء شراكات بين مؤسسات تعليمية من مختلف الدول، يمكن تطوير برامج تعليمية رقمية تُعزز الحوار بين الثقافات وتُسهم في نشر قيم التسامح.

توسيع الوصول إلى المحتوى الرقمي : من خلال تحسين الوصول إلى الإنترنت في المناطق المحرومة وتوفير الأجهزة التكنولوجية بأسعار معقولة، يمكن تعزيز الوصول إلى المحتوى الإبداعي والتعليم الرقمي، مما يُتيح فرصًا أكبر لنشر التسامح.

الاطار العملي:

المنهجية البحثية

1. منهج البحث

المنهج الوصفي التحليلي:

يُستخدم لوصف وتحليل دور المحتوى الإبداعي والتعليم الرقمي في نشر التسامح وتعزيز الحوار بين الثقافات، من خلال دراسة أنماط التفاعل وسلوك المستخدمين.

المنهج الكمي والكيفي :(Mixed Methods)

المنهج الكمي :لقياس البيانات الإحصائية المتعلقة بتفاعل الأفراد مع المحتوى الإبداعي.
المنهج الكيفي :لفهم التجارب الشخصية وتحليل الخطابات المرتبطة بالتسامح والحوار الثقافي.
2. جمع البيانات
2.1 تحديد العينة المستهدفة
الحجم :عينة من 50 فرد لضمان تمثيل واسع النطاق.
الشرائح الاجتماعية :
طلاب المدارس والجامعات.
العاملون في القطاعات المختلفة.
المستخدمون النشطون على منصات التواصل الاجتماعي.
2.2 أدوات جمع البيانات
قياس :
وعي الأفراد بقيم التسامح.
مدى تأثير المحتوى الرقمي على آرائهم وسلوكياتهم.
الجداول:
1. توزيع العينة حسب الفئات العمرية

العمر	العدد	النسبة المئوية
الاطفال (8-12)	**10**	**20%**
الشباب (13-25)	**20**	**40%**
البالغون (26-40)	**15**	**30%**
كبار السن (40) فما فوق	**5**	**10%**

الشرح:
يوضح الجدول التركيبة العمرية للعينة المستهدفة، حيث تمثل فئة الشباب (13-25 عامًا) النسبة الأكبر (40%). هذا يعكس الأهمية المتزايدة لهذه الفئة، كونها الأكثر تفاعلًا على منصات التواصل الاجتماعي والأكثر انفتاحًا على تبني قيم التسامح والحوار الثقافي. الأطفال (8-12 عامًا) يمثلون 20% من العينة حيث يتم اختيارهم لفهم دور التعليم الرقمي والمحتوى الإبداعي في غرس قيم التسامح منذ الصغر. فئة البالغين (26-40 عامًا) تحتل المرتبة الثانية بنسبة 30%، إذ تضم فئة نشطة في سوق العمل والمجتمعات. أما كبار السن (40+) فقد مثلوا أقلية بنسبة 10% بسبب قلة استخدامهم للتكنولوجيا مقارنة بالفئات الأصغر.
2. توزيع العينة حسب الشرائح الاجتماعية

الشريحة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
طلاب المدارس والجامعات	**15**	**30%**
العاملون في القطاعات الحكومية والخاصة	**20**	**40%**
المستخدمون النشطون على وسائل التواصل الاجتماعي	**10**	**20%**
المتقاعدون	**5**	**10%**

الشرح:
يُظهر الجدول أن العاملين في القطاعات المختلفة يشكلون أعلى نسبة (40%) من العينة، حيث يتمتعون بقدرة كبيرة على التأثير في محيطهم الاجتماعي والمهني من خلال مشاركتهم في الحوارات الثقافية.
طلاب المدارس والجامعات يمثلون نسبة كبيرة (30%)، نظرًا لتأثير التعليم الرقمي على وعيهم المتنامي بقيم التسامح. المستخدمون النشطون على وسائل التواصل الاجتماعي (20%) يبرزون كفئة مستهدفة مباشرة لنشر المحتوى الإبداعي بينما تمثل نسبة المتقاعدين أو غير العاملين (10%) مجموعة أقل انخراطًا في المجال الرقمي.
3. نتائج الاستبيانات الإلكترونية (وعي الأفراد بقيم التسامح)

السؤال	الاجابة ب (نعم)	الاجابة ب (لا)	الاجابة ب (غير متاكد)

هل تعتقد أن المحتوى الرقمي يعزز التسامح؟	72%	20%	8%
هل تؤثر منشورات التسامح على آرائك؟	65%	25%	10%
هل تشارك بشكل منتظم في حوارات ثقافية؟	48%	42%	10%
هل ترى أن المحتوى الإبداعي يفتح آفاقًا جديدة؟	80%	%15	5%

الشرح:
نتائج الاستبيان تظهر أن معظم المشاركين (72%) يرون أن المحتوى الرقمي يعزز التسامح بين الثقافات مما يبرز قوة الوسائل الرقمية كأداة لنشر القيم الإيجابية. ومع ذلك فإن 20% من المشاركين لا يوافقون على ذلك وهو مؤشر على وجود تحديات أو قصور في نوعية المحتوى أو طريقة تقديمه.
حوالي 65% من المشاركين أقروا بتأثير منشورات التسامح على آرائهم، مما يشير إلى فعالية هذه المنشورات. ومع ذلك، فإن نسبة المشاركين المنتظمين في الحوارات الثقافية (48%) تبين الحاجة إلى مزيد من الجهود لتحفيز التفاعل. المحتوى الإبداعي كان الأكثر جذبًا وإقناعًا حيث أكد 80% من المشاركين أنه يفتح آفاقًا جديدة للفهم والتواصل.
4. تحليل بيانات وسائل التواصل الاجتماعي

المقياس	العدد	النسبة المئوية
التفاعل مع منشورات التسامح	40	80%
مشاهدة محتوى إبداعي عن الحوار الثقافي	35	70%
المشاركة في نشر محتوى تسامح	25	50%
انتقاد المحتوى المتطرف	30	60%

الشرح:
تحليل بيانات وسائل التواصل الاجتماعي يشير إلى أن 80% من العينة تفاعلت مع منشورات تدعو للتسامح، مما يدل على اهتمام كبير بهذا النوع من المحتوى. مشاهدة المحتوى الإبداعي المتعلق بالحوار الثقافي وصلت إلى 70%، مما يؤكد جاذبية هذا النوع من المواد البصرية والإبداعية. ومع ذلك، فقط 50% من المشاركين أبدوا استعدادهم للمشاركة في نشر محتوى تسامح، وهو جانب يتطلب تعزيز جهود التوعية. من الجدير بالذكر أن 60% انتقدوا المحتوى المتطرف، مما يعكس وعيًا متزايدًا بخطورة هذا النوع من الخطاب.
5. نتائج المقابلات الشخصية (تجارب المشاركين)

المحور	الاستجابات الايجابية	الاستجابات السلبية	غير محدد
تأثير المحتوى الإبداعي على التسامح	85%	10%	5%
التحديات في الحوار الثقافي	70%	20%	10%
تقبل التنوع الثقافي والديني	90%	5%	5%

الشرح:تُظهر نتائج المقابلات الشخصية أن الأغلبية الساحقة (85%) ترى أن المحتوى الإبداعي له دور إيجابي كبير في تعزيز قيم التسامح. ومع ذلك فإن 10% أشاروا إلى وجود قصور في بعض أنواع المحتوى الإبداعي سواء من حيث الجودة أو الرسائل المقدمة.
التحديات في الحوار الثقافي تم تحديدها من قِبل 70% من المشاركين، وهو ما يعكس الحاجة إلى تحسين الأدوات المستخدمة لتعزيز هذا الحوار. تقبل التنوع الثقافي والديني كان قويًا جدًا بنسبة 90%، مما يدل على إمكانات كبيرة لتوسيع الحوار الثقافي.
النتائج العامة :
1. فعالية المحتوى الرقمي والإبداعي في تعزيز التسامح:
أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين (72%) يرون أن المحتوى الرقمي يساهم في تعزيز التسامح بين الثقافات.
أشارت نسبة كبيرة (80%) إلى أن المحتوى الإبداعي يفتح آفاقًا جديدة للفهم والتواصل.
هذا يُبرز أهمية الاستثمار في تصميم محتوى مبتكر يستهدف الفئات العمرية والاجتماعية المختلفة لتشجيع الحوار الثقافي وغرس القيم الإنسانية.

2. تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الحوار الثقافي:
بلغ معدل التفاعل مع منشورات التسامح على وسائل التواصل الاجتماعي 80% مما يدل على اهتمام الجمهور بهذا النوع من المحتوى.
إن نسبة المشاركة الفعلية في نشر محتوى يتعلق بالتسامح لا تتجاوز 50% مما يُشير إلى الحاجة لتحفيز الأفراد ليكونوا أكثر انخراطًا في نشر هذه القيم.
انتقاد المحتوى المتطرف من قبل 60% من المشاركين يعكس وعيًا متزايدًا بأهمية مواجهة الخطابات السلبية مما يشجع على استخدام هذه المنصات كأدوات للتوعية.
3. دور التعليم الرقمي في تنمية الوعي:
يمثل الأطفال (20%) والشباب (40%) معًا النسبة الأكبر من العينة مما يعكس أهمية استهدافهم ببرامج تعليمية رقمية تتناول التسامح وقبول الآخر.
يُظهر إدراج هذه الفئات العمرية إمكانات كبيرة لغرس القيم الإنسانية في مراحل مبكرة من خلال أدوات تعليمية مبتكرة مثل الألعاب التعليمية والفيديوهات التفاعلية وورش العمل الافتراضية.
4.التحديات في الحوار الثقافي ومجابهة الخطاب السلبي:
على الرغم من أن 85% من المشاركين أكدوا على التأثير الإيجابي للمحتوى الإبداعي في تعزيز التسامح فإن 70% أشاروا إلى وجود تحديات تعوق الحوار الثقافي مثل الحواجز اللغوية والصور النمطية وقلة المعرفة بالتنوع.
هذه التحديات تُبرز الحاجة إلى تطوير محتوى مُوجه يعالج هذه العقبات ويُشجع على الحوار البنّاء من خلال تعزيز الفهم المشترك بين الثقافات.
5. التنوع الاجتماعي والثقافي كعامل للتأثير:
تُظهر البيانات أن الفئات الاجتماعية مثل العاملين في القطاعات المختلفة (40%) وطلاب المدارس والجامعات (30%) تُشكل قاعدة قوية لتعزيز الحوار الثقافي.
النسبة العالية لتقبل التنوع الثقافي والديني (90%) تعكس انفتاح المشاركين واستعدادهم للمشاركة في أنشطة تجمعهم مع أفراد من خلفيات مختلفة.
إن كبار السن والمتقاعدين (10%) يظهرون كفئة أقل انخراطًا في المجال الرقمي مما يُبرز الحاجة إلى تصميم برامج مخصصة تناسب احتياجاتهم وقدراتهم التقنية.
الاستنتاج
التحول الرقمي وأثره الإيجابي على نشر التسامح :أظهرت الدراسة أن المحتوى الرقمي بما في ذلك المنشورات والمقالات والفيديوهات التعليمية يلعب دورًا أساسيًا في نشر ثقافة التسامح بين الأفراد. إذ تبين أن الأفراد الأكثر تفاعلًا مع هذا المحتوى كانوا أكثر انفتاحًا وتقبلًا للثقافات الأخرى. هذا التحول الرقمي يعد أداة فعالة لتغيير التصورات الاجتماعية وبناء جسور من التواصل بين مختلف الفئات الثقافية والدينية.
الشباب كداعم رئيسي للحوار الثقافي :كان الشباب (من 13 إلى 25 عامًا) أكثر الفئات تفاعلًا مع المحتوى المتعلق بالتسامح حيث شكلوا النسبة الأكبر من المشاركين الذين أبدوا اهتمامًا بمناقشة القضايا الثقافية والتسامح عبر منصات التواصل الاجتماعي. تعكس هذه النتائج أن هذه الفئة العمرية هي الأكثر تقبلاً للأفكار الجديدة والتي يمكن أن تكون جسرًا لانتقال القيم والممارسات الثقافية المتنوعة بشكل أوسع في المجتمع.
التحديات التي تواجه نشر ثقافة التسامح :على الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة فإن البحث أشار إلى وجود عدة تحديات تؤثر في فعالية نشر ثقافة التسامح مثل وجود الحواجز اللغوية التي تعيق التفاعل بين الأفراد من ثقافات مختلفة. بالإضافة إلى ذلك كانت الصور النمطية والأفكار المسبقة حول الثقافات الأخرى تمثل عائقًا في تعزيز التسامح. هذه العوائق تتطلب استراتيجيات تعليمية وتنظيمية لمواجهتها بشكل فعال.
أهمية البرامج التعليمية الرقمية الموجهة :أظهرت الدراسة أن البرامج التعليمية المبتكرة التي تستخدم التقنيات الرقمية تعتبر من أبرز الأدوات التي يمكن استخدامها لتعليم الأطفال والشباب قيم التسامح وحوار الثقافات منذ مراحل مبكرة. هذه البرامج لا تقتصر فقط على تقديم المعلومات بل تعمل أيضًا على تحفيز

التفكير النقدي والتفاعل بين الطلاب من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة مما يسهم في بناء جيل واعٍ ومتفهم للتنوع الثقافي.

دور شبكات التواصل الاجتماعي في بناء الجسور بين الثقافات :أكد البحث على أن شبكات التواصل الاجتماعي تعتبر من المنصات الرئيسية التي يمكن أن تسهم بشكل كبير في تعزيز الحوار الثقافي بين الأفراد من خلفيات مختلفة. بين البحث أن هناك حاجة إلى تحسين استراتيجيات نشر المحتوى والتفاعل مع المستخدمين لتعزيز فعالية هذه الشبكات في نشر التسامح. يتطلب الأمر من الأفراد والمؤسسات تحسين جودة المحتوى، وتحفيز التفاعل الإيجابي والمشاركة الفعالة لضمان نتائج أكبر في نشر ثقافة التسامح.

التوصيات

1. تطوير برامج تعليمية رقمية مبتكرة:

يجب على المؤسسات التعليمية والمجتمعية الاستثمار في تطوير برامج تعليمية رقمية تشجع على نشر قيم التسامح والتفاهم الثقافي. يُوصى بتوظيف الأدوات الرقمية التفاعلية مثل الألعاب التعليمية ومقاطع الفيديو والندوات عبر الإنترنت لتوجيه الأجيال الجديدة نحو تقبل التنوع الثقافي وتعزيز الحوار بين الأديان.

2. تعزيز دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر القيم الإيجابية:

يُوصى بزيادة استخدام منصات التواصل الاجتماعي في نشر محتوى يتضمن رسائل عن التسامح، الفهم المتبادل، والحوار الثقافي. يتطلب ذلك تطوير حملات توعية مدعومة بالمحتوى الإبداعي الموجه لجميع الفئات العمرية والاجتماعية وزيادة التفاعل مع هذا المحتوى لتعزيز تأثيره على الجمهور.

3. إزالة الحواجز اللغوية والثقافية في التواصل الرقمي:

من المهم تطوير استراتيجيات لغوية وثقافية لإزالة الحواجز التي قد تعيق تفاعل الأفراد من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة على الإنترنت. يشمل ذلك توفير محتوى مترجم بلغات متعددة، وتسهيل الوصول إلى المعلومات عبر منصات متعددة تسهم في تحفيز التفاعل بين المستخدمين.

4. تشجيع المشاركة الفعالة من كافة الفئات الاجتماعية:

يجب تعزيز المشاركة الفعالة من جميع الفئات الاجتماعية خاصة تلك التي تمثل أقلية في الاستخدام الرقمي مثل كبار السن. يمكن القيام بذلك من خلال تنظيم ورش عمل وندوات على منصات التواصل الاجتماعي تتيح لهم التفاعل مع مختلف المواضيع الثقافية وتعليمهم كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية بشكل فعال للمشاركة في الحوارات الثقافية.

الهوامش:

مهدي ، مفهوم التسامح ودور المؤسسات التربوية في ترسيخه لدى الأفراد، 2013
عصام، إشكالية التسامح وتأسيس الخطاب الإنساني في الإسلام بين مثالية الفكر وأزمة التطبيق،2022
محمد، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة، 2019
طه، التضليل الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي في المؤسسات الصحفية العراقية،2024
هاني، دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي: دراسة تحليلية وميدانية، 2022
ناهدة، سوسيولوجيا التعايش والسلم الاجتماعي: العراق إنموذجاً، 2019
حنان، التضليل الإعلامي وعلاقته بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، 2015
عصام، إشكالية التسامح وتأسيس الخطاب الإنساني في الإسلام بين مثالية الفكر وأزمة التطبيق، 2022
وهيبة ، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل القيم الاجتماعية للطالب الجامعي، 2023
عمر، مفهوم التسامح في الإسلام، 2014
ايمان، علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بدعم العمل التطوعي، 2023
مهدي، مفهوم التسامح ودور المؤسسات التربوية في ترسيخه لدى الأفراد، 2013
الياس، حقيقة التسامح الديني بين المسيحية والإسلام: دراسة تحليلية مقارنة، 2023

ايمان، فلسفة التسامح عند ابن عربي، 2024
قاسم، التسامح الديني في مفهوم القيادة الإسلامية (صلاح الدين الأيوبي أنموذجًا)، 2019
ابراهيم، جوانب من التسامح والعفو في الحضارة الإسلامية (المأمون نموذجًا) ، 2022
خيري، نحو تدعيم ثقافة التسامح كمدخل للحد من ظاهرة العنف في المجتمع رؤية سوسيو تربوية، 2023
طه، التضليل الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي في المؤسسات الصحفية العراقية، 2024
اسراء، المعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة للتغطية الإخبارية للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية، 2024
ممدوح، المحتوى الإعلامي المضلل: دراسة فقهية، 2021
اسماء، سامح وعلاقته بالشعور بالانتماء الاجتماعي لدى عينة من مدمني شبكات التواصل الاجتماعي، 2021
هاني، دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي: دراسة تحليلية وميدانية، 2022
ناهدة، سوسيولوجيا التعايش والسلم الاجتماعي: العراق إنموذجاً، 2019
محمد، التماس الشباب العربي للمعلومات الدينية من مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الديني وتبني ثقافة التسامح، 2018
نهى، الثقافة الفرعية والجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية، 2023
عثمان، تأثير قصص التّراث في تنمية المهارات اللُّغويّة وتعزيز منظومة القيم، 2021
غزوان، مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار حول القضايا السياسية في العراق: دراسة تطبيقية، 2018
قاسم، التسامح الديني في مفهوم القيادة الإسلامية (صلاح الدين الأيوبي أنموذجًا)، 2019
داليا، دور شبكات التواصل الاجتماعي في الوعي بالمشكلات الاجتماعية (دراسة ميدانية)، 2023
سلطان، شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي ، 2015
ايهاب، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة المدنية، 2023
زينب، دور شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة السمعة الرقمية للمؤسسة: دراسة ميدانية لمتابعي صفحتي مؤسسة كوندور على الإنستغرام، 2022
محمد، مقومات التسامح وأثرها على الوحدة الوطنية، 2022
ابراهيم، جوانب من التسامح والعفو في الحضارة الإسلامية (المأمون نموذجًا) ، 2022
محمد، تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة، 2019
حنان، التضليل الإعلامي وعلاقته بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، 2015
ممدوح، المحتوى الإعلامي المضلل: دراسة فقهية، 2021
اسماء، التسامح وعلاقته بالشعور بالانتماء الاجتماعي لدى عينة من مدمني شبكات التواصل الاجتماعي، 2021
ناهدة، سوسيولوجيا التعايش والسلم الاجتماعي: العراق إنموذجاً، 2019
السيد، نحو تدعيم ثقافة التسامح كمدخل للحد من ظاهرة العنف في المجتمع رؤية سوسيو تربوية، 2023
حميد، تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب، 2019
عثمان، تأثير قصص التّراث في تنمية المهارات اللُّغويّة وتعزيز منظومة القيم، 2021
غزوان، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار حول القضايا السياسية في العراق: دراسة تطبيقية، 2018

المصادر:

المطيري، سلطان بن خلف محسن. (2015). شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي (رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية والدولية).مسترجع من http://repository.nauss.edu.sa/123456789/62586

كحل السنان، إيمان، وشربال، مصطفى (مشرف). (2023). علاقة شبكات التواصل الاجتماعي بدعم العمل التطوعي (رسالة ماجستير).مسترجع من http://dspace.univjijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/13858

مجاهد، إيهاب حمدي جمعة .(2023) .تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المشاركة المدنية .*المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، *26*(15)، 633678 . https://doi.org/10.21608/ejsrt.2023.334070

علي، سماح علي عبد الرازق، رجب، مصطفى محمد، تهامي، جمعة سعيد، والروبي، حنان أحمد . (2023).شبكات التواصل الاجتماعي وأثرها على التعليم .*مجلة كلية التربية*، *20*(117)، 870893 . https://doi.org/10.21608/jfe.2023.338652.

زين الدين، داليا .(2023) .دور شبكات التواصل الاجتماعي في الوعي بالمشكلات الاجتماعية (دراسة ميدانية) .*كلية الآداب جامعة المنصورة* . https://doi.org/10.21608/artman.2023.198544.2050

دياب، زينب، بوعون، سمير، وسوفي، آية جيهان .(2022) .دور شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة السمعة الرقمية للمؤسسة: دراسة ميدانية لمتابعي صفحتي مؤسسة كوندور على الإنستغرام .مسترجع من http://dspace.univguelma.dz/jspui/handle/123456789/13430.

صاولي، وهيبة، وبوقلمون، داود (مشرف) .(2023) .دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل القيم الاجتماعية للطالب الجامعي .مسترجع من http://dspace.univjijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/13830

بن سليمان، عمر .(2014) .مفهوم التسامح في الإسلام .كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير. مسترجع من http://dspace.univtiaret.dz:80/handle/123456789/10744.

بدارنة، مهدي محمد، هياجنة، وائل سليم، والشمراني، علي عبدالله .(2013) .مفهوم التسامح ودور المؤسسات التربوية في ترسيخه لدى الأفراد .مسترجع من https://doi.org/10.21608/sihe.2013.206133.

دكار، إلياس .(2023) .حقيقة التسامح الديني بين المسيحية والإسلام: دراسة تحليلية مقارنة .جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة https://doi.org/10.55781/rsic.v4i2.175 .

اليامي، محمد بن سرار .(2022) .مقومات التسامح وأثرها على الوحدة الوطنية .أستاذ مشارك بقسم الثقافة الإسلامية، كلية الشريعة، جامعة نجران https://doi.org/10.55074/hesj.v0i25.543 .

حمدي، إيمان .(2024) .فلسفة التسامح عند ابن عربي .مسترجع من http://dspace.univguelma.dz/jspui/handle/123456789/16081.

الغريّب، مبارك فيصل مبارك .(2022) .التسامح وتقبل الآخر في العقيدة الإسلامية في ضوء التجاه العالمي لتدويل التعليم .قسم أصول الدين ومقارنة الأديان، كلية معارف الوحي والتراث الإسلامي، الجامعة الإسلامية العالمية الماليزية https://doi.org/10.21608/jsrep.2022.301388 .

الجيزاني، قاسم جواد خلف .(2019) .التسامح الديني في مفهوم القيادة الإسلامية (صلاح الدين الأيوبي أنموذجًا) .كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية . https://doi.org/10.31185/eduj.Vol2.Iss36.1027.

المصري، عصام كمال عبده محمد .(2022) .إشكالية التسامح وتأسيس الخطاب الإنساني في الإسلام بين مثالية الفكر وأزمة التطبيق .المجلة العلمية بكلية الآداب، 49(46)، 14401477 . https://doi.org/10.21608/jartf.2023.317153.

إبراهيم محمد، رضا السعيد .(2022) .جوانب من التسامح والعفو في الحضارة الإسلامية (المأمون نموذجًا) (198218هـ / 813833م) .مجلة كلية اللغة العربية بالمنصورة، 41(2)، 518558 . https://doi.org/10.21608/jflm.2022.277595.

داود، السيد خيري عبد الرؤوف، وخليل، محمد عبد المجيد أحمد .(2023). نحو تدعيم ثقافة التسامح كمدخل للحد من ظاهرة العنف في المجتمع رؤية سوسيو تربوية .مجلة كلية التربية، 20(119)، https://doi.org/10.21608/jfe.2023.337362329360 .

السعيدي، حميد بن مسلم بن سعيد .(2019). تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب .مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، 43(3)، 111131 . https://doi.org/10.21608/jfees.2019.78377.

عبد الرحمن، محمد المهدي محمد .(2019). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مواجهة التطرف الفكري لدى طلاب الجامعة .مجلة كلية التربية (أسيوط)، 35(4)، 4672 . https://doi.org/10.21608/mfes.2019.103961.

كيلاني، حنان .(2015). التضليل الإعلامي وعلاقته بالآثار السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي .المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 14(4)، 219289 https://doi.org/10.21608/joa.2015.82863 .

الربيعي، طه علي شمه .(2024). التضليل الإعلامي على منصات التواصل الاجتماعي في المؤسسات الصحفية العراقية .مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، 36 .(140.4). https://doi.org/10.21608/sjam.2024.334494.2483.

محارب، إسراء محارب حسن .(2024). المعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة للتغطية الإخبارية للقضايا الاجتماعية في المواقع الإلكترونية: دراسة تحليلية .المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، 15(15)، 521544 https://doi.org/10.21608/mktc.2024.267118.1020 .

مهنى، ممدوح واعر عبدالرحمن .(2021). المحتوى الإعلامي المضلل: دراسة فقهية .مجلة الزهراء، 31(31)، 5210 https://doi.org/10.21608/zjac.2021.203839 .

قواقزه، عثمان سالم بخيت .(2021). تأثير قصص التّراث في تنمية المهارات اللُّغويّة وتعزيز منظومة القيم .الجامعة الأردنية https://doi.org/10.33977/0507000058001 .

مونس، غزوان حمد .(2018). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ثقافة الحوار حول القضايا السياسية في العراق: دراسة تطبيقية .*مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية والتربوية، 20*(الجزء الثاني)، 323338 https://doi.org/10.21608/jwadi.2018.85199 .

عبدالله، نهى غريب عمر .(2023). الثقافة الفرعية والجرائم الإلكترونية: دراسة ميدانية .*المقالة 13، المجلد 30، العدد 88، أكتوبر 2023، 383404* . https://doi.org/10.21608/aakj.2024.209604.1458

حامد، أسماء عبدالعليم .(2021). التسامح وعلاقته بالشعور بالانتماء الاجتماعي لدى عينة من مدمني شبكات التواصل الاجتماعي .*المقالة الأصلية* https://doi.org/10.21608/jfabsu.2021.159166 .

دهراوي، محمد فؤاد محمد .(2018). التماس الشباب العربي للمعلومات الدينية من مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالوعي الديني وتبني ثقافة التسامح .*المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*, 17(2), 271338. https://doi.org/10.21608/joa.2018.79793.

عبدالغني، هاني فوزي .(2022). دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الاجتماعي في دعم ثقافة التسامح لدى الشباب الجامعي: دراسة تحليلية وميدانية .*المجلة العلمية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال* https://doi.org/10.21608/sjam.2022.143414.1595 ..

حافظ، ناهدة عبد الكريم .(2019). سوسيولوجيا التعايش والسلم الاجتماعي: العراق إنموذجاً .*مجلة الآداب* https://doi.org/10.31973/aj.v1iSpecial%20is.531 ..